

منظومة عهد الرحمن الانحصرى

في الرد على المبتدعة

عهد الرحمن الانحصرى

منظومة الأخصري في الرد على المبتدعة ، نظم عبد الرحمن

ابن محمد الأخصري سنة ٣٨٩ هـ . خط القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا .

١٢ ق ١٤ س ٢١ × ٥٦ ر ١٦ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ مشكول .

٢٠٦٢

الأعلام ٤ : ٨٠ ، هدية المعارفين ١ : ٥٤٦ - ٥٤٧

١ - الشعائر والتعاليد والاخلاق الاسلامية

أ - الأخصري ، عبد الرحمن بن محمد سنة ٨٣٩ هـ

بد تاريخ النسخ .

منظومة الامام العارفي سيدي

عبد الرحيم الانصاري

في الرثاء على المبتدعة وفي

احوال الخاضعين و

صفات القلب

للموحد

يحيى

م

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: منظومة في الرثاء على المبتدعة
 اسم المؤلف: عبد الرحيم الانصاري
 تاريخ النسخ: ١٢٩٩
 عدد الاوراق: ١٤
 ملاحظات: ١٢٩٩

هدى الكتاب الى

المكتبة العامة

جامعة محمد السادس

الرياض

مكتبة جامعة الرياض

١٢٩٩

الرقم العام

١٢٩٩

الرقم الخاص

١٢٩٩

نوع الورقة

٧١

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 بالله تعالى العالم المحقق سيدنا عبد الرحمن الصغير الاخضر
 يقول راجي رحمة المقتدر الملائكة العبد الذي لا اخضرى
 بحمد رب العالمين ابيدي ثم صلواته على محمد
 باطالبا على كمال قدس وقاصدا الى علاج نفس
 اعلم بان جوهر الانسان وهو الذي يدعونه الروحاني
 مشنوه في العالم العلوي مستودع في الغالب الجسمي
 لانه في الاصل من جنس الملك فصار مركزا بعالم الحلك
 ففداه الجوهر النفساني بالاصل في الدائرة القدسية
 دائرة التطهير والكمال وعاقبها عن ذاك الاتصال
 شيان منهما حجاب ظاهر وباطن في النفس ايت سائر
 فالظاهر العوائد الجسمية والباطن العوائق النفسانية
 من شدة رياسته ودعوي ونزعة الشيطان وهو البليوي
 فتا يكد لنفسه ملكا على هواها لم يزل محجبا

في القلب

اذا تحجب المرأة بالصداة عن انطباع صور الانسنة
 ومراعاة العقل بالمجاهدة برقام مقام الكشف والمشاهدة
 وصار في طي النفوس ياد ياد جميع ما كان لها محاذيا
 وظهرت خوارق العادات عليه فزصالة المرأة
 وعادات الحقيقة النفسية لا صلحها في الحضرة القدسية
 وطهر القلب من الادهغال اذ حد في درجة الكمال
 بتقواه وملتقاه وكشفها وذاك ما به القلوب تصحى
 ولكن انواع المجاهدات بحسب مقام النساء
 فبات من قد شد للبحر عمري وطل ير تاض النفوس موثرا
 حقا اذا صحت سماء القدس يطرد مركزه من سحاب الحبس
 حينئذ تبدو مشوار الغيب مشرقا يعرضات القلب
 وانطبقت في وسط المراتب صور الامور المملوكات
 واث خرفت حداث القلوب بيمرات الكشف والغيوب
 ووايل الاسرار بالقلب انسجم وانفجرت منه ينابيع الحكم

وَأَعْلَمَ بِأَنَّ رُؤْيَا الْكَمَالِ وَخَارِقَ الْعَادَاتِ فِي الْمَثَالِ
 مَطْلُوبَةٌ فِي التَّقِيدِ عَلَى الْعَبْدِ فِي كَمَامِهِ ظُهُورُ مِنْهَا فِي
 مَرَّةٍ بَعْدَ إِرْعَادِ الرُّغُودِ الشَّابِقِ ثُمَّ أَنْسَكَابَ الْمُعْصِرِ الرَّائِقِ
 حَتَّى إِذَا اشْرَبَتْ الْأَشْجَارُ وَزَالَ عَنْ أَغْصَانِهَا الْغَيَارُ
 وَلَانَتْ الْأَعْرَاقُ بِأَرْتَوَائِهَا وَتَسَرَّيَاتِ الْمَاءِ فِي أَرْجَائِهَا
 وَاهْتَزَّتْ الْأَغْصَانُ بِالرِّيَّاحِ تَهْنِئَةً لِلْقَاسِمِ بِاللِّقَاحِ
 وَالْقَصْدِ عِنْدَ لِقَائِهِ بِالرُّغُودِ قَدْ حُجِرَ رُغُودُ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ
 ثُمَّ أَنْسَكَابَ مَطَرِ الْوَعْدِ عَلَى بَصِيرَةِ الْمُرْءِ لَكَيْ يَمْتَسَّهَا
 حَتَّى يَلِينُ قَلْبُهُ لِلْفِكْرَةِ وَيَتَغَيَّرَ عَنْهُ غَيَابُ الْغَفْلَةِ
 حَتَّى إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ الْحَالِ مِنْ سَخَرَانَةِ الْوَعْدِ عَلَى الْقَلْبِ الْفَطْنُ
 وَتَخَرَّجَتْ ثَمَارُ غَضْرِ الْقَلْبِ بِهَزِّهَا بَعْدَ هَذَا الْخُضْبِ
 يُبْدُو وَلِقَاحُ الْعَالِمِ وَالْأَعْمَالِ بِقَدْرِ مَا لِلْقَلْبِ مِنْ كَمَالِ
 فَبَعْدَ مَا تَحْصُلُ اللَّقَاحُ إِذَا هَبَّتْ فِي أَرْجَائِهَا الرِّيَّاحُ
 وَجَالَتِ الرِّيَّاحُ فِي الْأَشْجَارِ وَسَقَطَ الْجُلُودُ مِنَ الثَّمَارِ

بالقح

حِينَئِذٍ تَنْقَعِدُ الْأَنْزَاهُ وَتُخَرِّفُ بِجَنَّتِهَا الْأَشْجَارُ
 وَظَهَرَ الْأَنْزَاهُ فِي الْأَغْصَانِ وَكَانَ الْأَعْتِدَالُ فِي الزَّمَانِ
 كَذَاكَ فَبَعْدَ لِقَاحِ الْعَالِمِ وَالْعَمَلِ الْأَنْزَاهُ عِنْدَ الْقُودِ
 وَهُوَ ظُهُورُ الْعَالِمِ وَالْعِبَادَةِ عَلَى الْجَوَارِحِ مَعَ الزَّمَانِ
 لَا تَمْنَحُ مَنْ تَحْتَ كَلَامِ الْخَلَامِ فَحَوْلَهُ التَّحْصِيلُ وَالْخُلَامُ
 وَهَلَمْ تَجْرِي عَلَى لِبَاسِهَا وَطَاعَةٌ تَجْرِي عَلَى أَرْكَانِهَا
 وَرَبَّاهُتْ عَلَى الْأَعْمَالِ بِرِيحِ الرِّيَا الْمَوْجِ لِلرِّجَالِ
 فَخَطَّ الْعَبْدُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَهَدِيَهُ مِنْ أَعْظَمِ الْأَقَابِ
 فَالْعَالَمُونَ فِي الْوَرِكِ كَثِيرٌ وَالثَّابِتُونَ عَمَلًا سَمِيرٌ
 وَالْعَقْلُ لِلْأَعْمَالِ فِي الطَّرِيقَةِ كَثِيرٌ تَخْلُفُ فِي الْحَالِ وَالْحَقِيقَةِ
 وَرَبَّاهُتْ رِيَّاحُ الْعَجَبِ كَوْنُهَا فِي عَرَصَاتِ الْقَلْبِ
 وَأَسْقَطَتْ مِنْ ذَلِكَ الْكَثِيرِ وَتَرَكَتْ مِنْ هَزِّهَا ثَمِيرٌ
 الْأَقْلِيلُ مِنْ عِبَادِ الدُّنْيَا تَمَسَّكُوا بِهَا بِحُبِّ الدُّنْيَا

لقد

العلم

سقطت

أُولَاهُمْ أَهْلُ شَهْرِ الْمُنَّةِ الطَّاعِنُونَ الْقُطَاعَ بِالْأَسْتِ
وَبَعْدَ أَنْ بَنَى الْمَقْدَارُ فِي الصَّلَاحِ يَأْخُذُ الثَّمَانَ
وَإِنْ بَنَاهَا بِهَا الشَّهْرُ لَمْ يَكِلِ الطَّيِّبُ لِتِلْكَ الثَّمَرَةِ
وَحَيْثُ بِالْحَمُولِ قَدْ أَخْفَاهَا بَلَّغَتْ فِي الطَّيِّبِ مَنَافِعُهَا
ثُمَّ مَرَّ بَعْدَ الْكَمَالِ الطَّيِّبُ أَنْ صَانَهَا بِالْحِفْظِ وَالْتَّيِّبِ
يَرْتَكِ الْأَعْيَادَ وَالْأَمَانَ يُوْرِفَعُ سَعِيرُ فَحْكُمِ النَّبِيَّانِ
تَزْخُرُفَتْ وَحَسَّتْ لِسْزَادَ مَرْنَالٍ مِنْهَا غَايَةُ الْمُرَادِ
طَرَاهُ يَكُنْ أَهْلُهَا فَتَقَرَّبَ بِشَارِهَا كُلُّ يَدٍ فَتَحْزُرُ
وَالْكُدَّةُ إِلَى الضِّيَاحِ إِذْ مَالَهُ فِيهِ مِنْ الزَّاحِ
وَهَذِهِ طَرِيقَةُ انْقِطَاعِ مَا جَابِهَا غَيْرُ قِيَمِ سُجَّاحِ
مَا حَلَّ مِنْهَا بِسَامِ الطُّورِ إِلَّا أَمْرًا مَوْمِدًا بِالْغَوْرِ
وَأَعْلَمُ بَارِطُ طُرُقِ التَّطَهُّرِ كَثِيرَةٌ عِنْدَ ذَوِي الشُّعُورِ
أَقْرَبُهَا نَفْعًا طَرِيقُ الدِّكْرِ بِسُرْعَةٍ يُزِيلُ كُلَّ سِيسَرِ

لَكِنَّ بَشَرِ الْخَوْفِ وَالْخُصُوفِ مَعَادَ كَارِهِِيَةِ الْمَذْكُورِ
فَقَدْ تَكَدَّ الْغَفْلَةُ وَالْهَمَامَاتُ فِي ذِكْرِ حُجَّةِ الشَّيْطَانِ
وَيَحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُتْبَةٍ لَقَدْ فِيهِ وَسْطٌ وَسَا فِي قَلْبِهِ
وَأَقْدَمَتْ يَظْلِمُهُ غَشَاوَةٌ فَلَمْ يَدْرِ لَدَيْهِ مِنْ حِلَاوَةٍ
كَمْ بَاذِلَ اقْوَاهُ فِي الْكَارِ وَلَمْ يَجِدْ لَدَيْهِ مِنْ مَنَافِعِ
وَذَاكَ مِنْ مَنَافِعِ الشَّيْطَانِ يُهَيِّجُ بِالْغَفْلَةِ وَالْأَمَانِ
فَوَالِ الْخَوَاطِرِ الرَّدِّ سِيدَةً بِاللَّتِّ فِي مَنَافِعِ قُوَّةِ
هَيْهَاتَ أَنْ تَطْلُعَ فِي الْهَيْهَاتِ مِنْ قَلْبِهِ فِي الْهَيْهَاتِ يَا زَجَارِ
هَلْ يَرْتَقِي لِسُلْمِ الْمَعَالِي مِنْ قَلْبِهِ فِي عَالِمِ الْغَيْبِ
لَا يَسْتَقِيمُ الْقَلْبُ لِلتَّوْحِيدِ مَا دَامَ هَذَا الْخَلْقُ يَأْنِي فِيهِ
كَيْفَ يَصِحُّ قَرْنُ بَابِ الْقُدُّوسِ مَا دَامَ فِي الْقَلْبِ غَيَابُ النَّفْسِ
لَا يَصِلُ الْعَبْدُ إِلَى مَوْلَاهُ مَا دَامَ مَا لَيْلُ الْهَوَى يُغْشَاهُ
فَتِي إِذَا انْهَارَ وَتَحَبَّبَ يَفْتَحُ بَابَ الْمَلَكُوتِ إِلَى عَالِي
فَمَا فَعَلَ إِنْ هِيَ هَكَذَا وَاحِدًا تَكُنْ مِنْ تَطْلُعِ مَنَافِعِ



ومن شروط الذكر ان لا ينقطع يغض حرمه ولا اسم او يفرط
 في البعض من مناسك الشريعة عند افئدة بدعة شيعية
 والرقص والبراح والصفية عند الذكر الله لا يليق
 وانما المطلوب في الاذكار الذكر بالخشوع والوقار
 وغير ذلك من نكبات نفسية الامم الغلب بها القويعة
 فواجب تنبيه ذكر الله على السبب المذكور الا ان
 عن كل ما تفعله اهل البدع ويقتدي بفعل ارباب العور
 فقد رأينا فرقة قد ذكروا تبتدعوا ورهبان قد كفروا
 وضعوا في الذكر صنعا منكرا صعبا فجاهدوا بها ذاكبرا
 خلوا من اسم الله حرف الهاء فالحق في اعظم الاسماء
 لقد اتوا الله شيئا ^{نظرا} قد يخرج منه الشائعات هذا
 والالف المحذوف قبل الهاء قد اسقطوه وهو ذو خفاء
 وغرهم اسقاطه في الخطا فكل من يتركه فخطا
 قد غيروا اسم الله جل وعلاه ونزعوا نيل المراتب العلية

ويقتدي

ما حلت وفدا الراسدين مرصدا ورام عز بل لواردي مودة
 الابا غماص البطون والشعر والضمات والعزلة عن كل البشر
 والزهد في الدنيا وتقصير الامل وفكرة القلب وكثرة العمل
 والخوف والذكر بكل حال والصبر والقوة من الحلال
 وفعل انواع المعاملات وفعل اركان المجاهدات
 من بعد تحصيل فروض العاين علما وانما لا يغتر مدين
 فاقب حال هؤلاء العقوم من سوء حال فقراء اليوم
 قد اذعوا مراتبا جليسة والشرع قد اجتنبوا سبيل
 لم يد فلما داثرة الطريقة فضله عن دائرة الحقيقة
 لم يقتدوا بسيد الانام فخر جوا عن حلة السلام
 لم يد فلما داثرة الشريعة واوهو يبدع شيعية
 لم يعملوا بمقتضى الكليات وسنة المهاجرين الى الصواب
 قد ملكت قلوبهم اوهام فالقوم ابايسن لهم امام
 كفار في جميع حياتهم ان ختاوا الدنيا بالدانية
 وانتكروا محارم الشريعة وسلكوا مساكن الخديعة
 صرنا في نيل الكمال راجيا وعن شريعة الرسول ناهيا

فأنت ملتبس مستور أو عقله محبب محنون
هذا محال لا يصح أبدا بآة سيد الورى باب المحمد
وقال بعض المشوكة الصوفية مقالته جليلة صفيحة
إذا رأيت رجلا يطير وفوقه ماء البحر قد يسير
ولم يقف عند حدوده الشرع فأنت مستدبر وسبدع
واعلم بآة الخارق الثباني لتابعي السنة والقرآن
والفرق بين الهفك والصواب يعرف بالسنة والكتب
والشرع نور الحق منهم قد بدى وانجرت منه نيا بيع الهدى
وقال بعض أولياء السنة الشاكين لطرق السنة
من آة محي مراتب الجمال ولم يقف بأدب الجلال
فأرضه إنما الفقه دجال ليس له التحقيق والكمال
ومن تخلص بجاني المعالي ومجود الله لم يبال
فقد منه آة شيطانات مخادع ملاسبس خفوات
يا صاح لا تغب بجهولك ذوى الخنا والزور والاهواء
بادر بسخط وصلاته قلا لم يبلغوا مراتب المحبة الي
أن تنظر البهوت بالغر نيات أو يلج الجمل في سم الخياط

لطريق

هذا زمان كثرت فيه البدع واضطربت عليه امواج الخندع
وخسفت شمس الهدى واقلت من بعد ما قد بنعت واملكت
والذين قد تهدمت امركاتهم والزور طابق الهوى وخافهم
وظلمات الزور والبصتان تنخرقت في جملة الاوطان
لم يبع من دين الهدى الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه
هيئات قد خاضت نيا بيع الهدى وقاضى بحر الجهل والزيف مبدى
اين رعاة الدارين اهل العلم قد سلفوا والله قبل السيعم
وهاجت الطائفة الدجاجة الشاكوة لطريق الباطل
وكثرت اهل الدعاوى الكاذبة وصارت البدعة فيها غالب
فالقعع اذ زاعوا زاع السنة قلوبهم فانسحنوا وقاهو
وجاء في الحديث عن خذ الورى لن يخرج الدجال يعني الاكبر
حتى تقوم قبله الدجاجة كل يلوذ بطريق باطل
من يلدن بالمنهج المحمدي باد بسخط الله طول الابد
هيئات ان يطعم غي نيل الوفي من حاد عن شرع النبي المصطفى
فأنت هو لسراج الانوار وباب حضرة الاله الاكبر
فكل من يرعب عن سنة فلا يسع عينك الله من امت

من حاد عن سنته فقد غوى وفي غيا بات الضلالا قد هوى
 والمصطفى خير وسيلة الى الهنا رب السموات العلل
 حتى عليه الله صالح الصبا وما عنا اليه عاشق الصبا
 يا ديتها المغلول في سجن الهوى فاقبل لما ظلمك عليه انطوي
 وبعد كل الجدي في اصفاء من تستخرج الكونز من ارجاء من
 ولازم التفويض والافان به فملا طريقتا الصواب
 تاشت قلوبهم بالسن فخلصوا وقاتمهم للسن
 واستغرقوا وقاتمهم بالطاعة على سباط القدس والضرائع
 الناس في جنح الظلام هجج والقوم فيها سجدوا وركع
 حتم مطايا الحرم في جنح الدجا تطلع شمسهم اذ الليل سجي
 فقل لنا حياة لهم كورسا تحيا بها الارواح والنفوس
 هم الهدات بهداهم اقتدي الى مراتب الوصول تهتدي
 واكشف حجاب الشر بالتفريد بالعالم الاسامع الشريد
 توي الغيوب كلها جليته وترتقي الحضرة العلية
 ما قال عن مرأته كشف الغطا من لم ينزل في حتم مشبطا
 فانه من اقرع الباب منقطعا من جملة الكسباب

الاسماء

الاسماء

فانه يرتقب الفتوحا حتى يصير صدره مشروحا
 من قطع العلائق النفيسة والجباب الحضرة القدسية
 فاشد دانا من الحرم بالمجاهة عساك ترقا منبر المنها هدة
 وقف على باب الكريم باكيا وكن هناك خائفا وراجيا
 معترفا بالذنب والجنابة عساه ان يمن بالهداية
 فليس للباب الكريم غالقا اذا توجبت المرید صادق
 والصدق والانفله صفي الهوى شرط به يكون قدح السنون
 يا عاشقا في الدجيات العالمة اعلم باة الضفقات غالية
 ما ناله اذ والعجز والشواني الا يكذب النفس والاذعان
 فارحل الى المهديين القدوس وابن علي تزكية النفوس
 افلح والنم امرئ كاهسا يوما كما قد غاب من شمسها
 واخرق حجاب السبعة الاطوار لكي تريب دقاتك الى سوار
 توي من السر المصون عجبا وترتقي في القام جات ربنا
 وتبصر الشمس مستنيرة جارية في قللك البصيرة
 القلب كالمرة للنجاة تصفعا بها صقالة الشجيرة
 القلب عرش ستره الترابي وحضرة للقلب والقداني

للمفكر



القلب هو لوحه المحفوظ يا ايها المقرب المحفوظ
 فاقوا سطور لوحه الملكون يريك ستر امرة المصوب
 القلب ستر الله في الانسان وعرشه المحيط بالا كواكب
 وهو من عرش السما والاكر وذاك معنا في الحديث يذكر
 اعني حديث الوسع للخبلي فاعز من صام قلبك الاحبلي
 القلب كنز من كنوز الله وفيه باب ملكوت الله
 القلب من عجائب الزمان اودعني العالم الجسماني
 في الزرع باب حضرة القدسية تحجب العلائق النفسية
 وانما يفتح جاله ذكرا لحازم بالذليل والنهار
 اذا اعتراك سقم في القلب فافزع الي الدار كولد بالرب
 فانك لم تتفع بالدرك فاندب عي نفسك طول الدهر
 فاخلع نعال الكون جملته وجي تكن على طور المناجات تحي
 كيف تنادي للثناء يا في طوبى والقلب تحت محمد سلطان المعوي
 لو ذهبت عن الحجا اكداره لجا بعد ليلة نهاره
 فمن رأي بواطنه ما فيه وفهم الاسرار والمعاني
 ما عجز ما كسب له يعانف فذلك المخصوص بالثناء

تعرهم هذا اقد طبعية في سبيلها حركة النفسية
 فمن عمو ان لهم اسراراً في قلوبهم انواراً
 وزعموا ان لهم اخوا لا وانهم قد بلغوا الكمالا
 والقوم لا يدرون ما الاحوال في كونها طينتهم محال
 حاشا بساط القدوس والكمال في تقد مد حوافر الجحافل
 قد اذعوا من الكمال منتفح في كل عن تحصيله ولو النان
 والجاهلون كالحجير الموكف والعارفون سادة مشرفة
 وهل يرى بساط على الرقوع من حج في بحر الظلام ساري
 وقال بعض السادة المشيخة في بحر تجويد المبتدعة
 وينكروا الله بالتعجب في شطون الشطح كالحجير
 وينبغون الحق كالكلاب من هدم ليس على الصواب
 وقد كنت شاع امر الاشياء في المثل اسلبي في اسم الله
 فمن يكن مشغرا بالذكرك بشروط من خشية وقوله
 في حجاب الله على انه ذكرا ما مظهرت سحاب الانوار

حتى اذا مزجت الاذكار بالقلب ولم تنارت الافكار
تأثرت القلب بذكر الله وصار طوله الدهر غير ساء
حتى اذا استنارت الشهادة وانبتت فغني الله في البصيرة
وانغرس في وسط الجنان شجرة تروى كل جان
داؤها الظلال والثمار نحو تحتها جداول الانهار
وانقطعت عنه روح الشيطان لم تظهر البصيرة الا سناء
ونفست في قلبه علومه وايدت في سره قلوب
والان قلبه قد اصاب في الغيب نحو الملكوت بابا
فانه من انقي نعال النفس اذ قل في شاطئ واد القدر
وانشد النور بين اكل الوادي في يفوز من شجرة المنادي
انك بالوادي المقدس طوي فيكتسبي من طلع النور
وربما تجزي به سحابا فيفيض في ارجاءه شرابا
فيتملا الصب منه شرابا فيستر يد طربا وحيث
وربما خامرة المثل في قعره صفحة الشاي

اذ ذاك فليفرغ الى الصلوة فانها تقضي الى النجاة
اياه ان يغرقه الحيات فيزدري بقلبه الحيات
فرب سالك يوي شرابا بغيره يظنه شرابا
فجاهله بمنصب الكمال وطالبه حصيضا الاستقال
الست فاعقل وذا بصيرة لم تكن منور الشريعة
حجت بالعلائق النفسية عن هذه المراتب النفسية
رضيت بالمراتب الخمسية بجعل المراتب النفسية
دائرة الحسد عليك مطبقة وحضرة الكمال عند مقلعة
يا مدلعا بالعالم الجسماني وجاهله بالعالم الروحاني
فكم خدمت الجسم يا بطالك وليس من خدمته تنال
هل لا خدمت الروح يا مغرور هيهات قد عجب عنك النور
يا جاهله بعالم الارواح عجب عندك الشر بالشراب
فلو علمت هذه النجاسة لم تعتبر من دونها حسنة
يا جاهله بقلبه وما حوى مشغلا بالشهوات والهوى
لو غصت في بحر يا مغرور وجدت فيم التلوي المنثور

لعمري
سرايا

ولو تركت العالم الجسماني لدقت ستر العالم الروحاني
وكل مشغول بعالم الجسد فدأ محجوب عن الله الصمد
فلست فعل بعالم الروحاني او ترك سبيل العالم الجسماني
واخترق حجاب النفس بالجسم تزي الكمال في بساط العلم
من سعي في خدمة الموضوع فدأ محجوب عن المطلق
اذا اول السلوك ترك ذلك وبعده يسلك في المسالك
بعد تلك القوة النفسية لم تتصل بالحضرة القدسية
وابدل ثواب في علم النفس من اكل او صمت بها وليس
حتى اذا صحت السماء البشر بأسرها عن طبقات البشر
فعنده شمس شهود الحق مشرقة على بزوع الصدق
هيئات اذ يطا بساط القدس مكبل بشهوات النفس
هيئات اذ يطا بساط الاحق كيف ينال الشرف ولا يصدق
هيئات ان يري المقام العالي من كان للنفس مطيعا نال
فهل يطا صاجد الاجابة من لم يزل يجدش الجنازة
عجبت من صا غريشكو الظما وهو له عذب فرات اي صا



واقطب محجوب عن النفس بجهل يان العلم المحسوس
لن يستفيد المرأ علما بالاله وفي الحجاب لمحة لمن يسعى اه
فان ترد معرفة بر يك فارغب اليه صاده قابليتك
ولا تعد غيره موجباً فتفتدي عن باب مطرودا
وكن على بصيرة في الدارين بالعلم والتحقيق واليقين
وكن على حدوده محافظا وكن لهذا الهدى يان رافض
اذا ذكر فلتفرغ الي التخلي وبعده فافزع الي التجلي
ولا زعم الذكر بكل حال وفرد من طوارق الخيال
فان خفت شيئا من الانفاس فدأ من علمه في القلب
ولا تزال واقفا بالباب وة اكر الملك الوهاب
حتى تربي الهمة وقد تجتعت وفكرة الجنان قد توسعت
وكل ما يمشك في السبيل من وارد فانقلبه للليل
وذكر اهل الفضل والبصائر يوازن الثلثة الدائر
دائرة السلام والاميات فوقهما دائرة الاحسان
فالقلب ترجمانه اللسان والزوم ترجمانه الجنان
وذاك باللسان والحنان والزوم وهو منصب الاحسان

ولا يزال باللسان يذكر حتى يصير ابد الالف
حتى اذا استغرق اللسان فيه التفت الجنان
حتى اذا استولى عليه الذكاء ولم يكن له عليه صبر
واشعت دائرة الفكار واومضت سواطع الانوار
توجه القلب الى مواعده ولم يكن باحد سوا
ولا يزال ذا كرات قلبه وجامعاً تحت لحيته
حتى يصير لفظه مستنفا ويرجع المعناب مرشدا
وصار كالغذاء للقلوب كالجسم بالمطعم والمشروب
فتستفيق الروح من غمائها اذ بث نور الذكاء في ارجائها
حينئذ تنقدح الانوار وتظهر الغيوب والاسرار
وان الحقيقة النفسية اكجوعها الحضرة القدسية
ولاحت انوار المغيبات وذاك مبدأ المكاشفات
وها هنا مواقف عظيمة وفتن خطوبها جسيمة
تزدن في غلغلة لها الاقدام ولم تضل عندها الا حكام
فان يقف بها امرؤ سلب وعي جميع الدارجا قد عجب
وكما اغا جهل بذاك طرفا والله يهدي من يشاء للملك

فمن يقف بفناء البداية يحجب عن مراتب النهاية
ومن يكن مقصده متحدا ولم يكن ملتقيا لما بدا
فذاك بالغ الى مقصوده وواقف بين يدي معبوده
فيكشف الحجاب عن بصيرة ويقذف الانوار في سريره
ولا يزال جملة الاوقات يجوز اطوار التجليات
حتى يحل بسام الظهور فينتهي من لحظة المسطور
فصار اذ ذاك يناجي ربه فخرج في بحر العلوم قلبه
وفتح الباب له في قلبه فصار منه احد عن ربه
فردة نحو مركز البداية اذ دخل في درجة الولاية
وصار باب الله في عباده يستخرج الحكمة في قواعده
وصار وارثا على الحقيقة ومرتبة السائر الخليفة
فمنه طريقه الثعال والامر لها الى الزوال
وكثر الملبسون فيها وصار ذوا لبدعة يدعيها
واذ سفا على الطريق الشايل فندها الظلثة الدجاجة
قد احدثوا طريقة بدعية ورفضوا الطريقة الشرعية
يا عجباً لراخض الشريعة ويدعي درجة رفيعه

وكيف يدرك قاسم الحقيقة مخالف ليد الخليفة
 واحسرتا على الطريق المستقيم قد اذاعها كل اقلك اشيم
 قد اشرفوا على كهوف الكفر وسروا بدمهم في الفقه
 واتخذوا مشائخا جاحلا لم يعرف الحرام والحلالا
 لم يقفوا عند حدود الله وسنة الهادي رسول الله
 فنفروهم من رعاة الدارين اولى التقي والعلم واليقين
 فاعرضوا عن سبيل الرحمن واتبعوا مسالك الشيطان
 وهملوا قواعد الاسلام واعتبروا غوامق الاوهام
 وعكسوا حقائق الامور ونصبوا حباكل الفجور
 واؤولوا بشوائك النفس بطرد عي لهم تاشي
 وجعلوا ملئ البطوة اصلم بنوا عليهم امرهم وسبلهم
 بعد القوم الحدوا في الدارين واشتغلوا بطاعة اللعين
 واولعوا بالافك والتبليس تاشيا بشيخهم ابيس
 واسفعا على حماة الدين اولى الدكا والعلم والتمكين
 اه على طريقة قد ذهبت وهدمت اصولها وانقلبت
 وهاج افك المذعن فيهم وصار من يطلبها سفيرا
 اه على طريق اهل السنة اه على طريق حزب السنة

لطف
 نيل

طريقة افندها الفخار فكروا وانتشروا وثاروا
 وظهرت في جملة البلاء طائفة البدع والارتداد
 قد احسن البلاء في العبارة اذ قال قول الصادق الامارة
 وقال في اولئك الدجاجلة مقال صادق وعادلة
 وزنتهم بالشرع فمنعوا عنهم كنهم كمثل الارض والسماء
 وزنتهم بمنهج الحقيقة فلم يجد لهم مناد قيقية
 وكان يعينهم الي الدخان فارحمه يا ذا الجود والاحسان
 يا ولينا هذا زمان البدع مات بدا ولو التقي والورع
 واحسرتا على الكرام البورية قد اخلقوا بالمد عين الفجرة
 وحبدني العاذل يوما باكيا ومجدا ادي ساداتي مناديا
 واسفنا بك فمالي من سدا فقال جاهل باص من سدا
 يا ايها الثائق في البعيد آء مالي اركان دائم البقاء
 اركان نائحي على الاثام والظلم البالي رسوم الدار
 صله على نفسك يا مسكين اخاف ان يأتيك اليقين
 فقلت دعني يا اخي تنفع علي فوافق سادتي اصيح
 قد رحلوا خاطبة وذهبيوا طرا وحات علمت اية ذهبوا

لعل
 انوع
 لعل
 وما علمت

ولا انزال هكنا امستمسكا عسي دليل القوم يسمع البكا
وانا امت اموت في هواهم اذ ليس لي من سبادة سواهم
واُسفا على الرجال الكاملين قد هبوا بين العباد خاقلين
قد هبوا والقم فيمن ذهبوا وسكنوا بالفلوات والثرىا
ومن يرد معرفته بالبدع وما اتى عليه اصل الملذع
ففي كتاب شيخنا الزرورق عجائب فائقه الوثوق
ثم صلاة الله كل حين على اجل مع اتى بالثابتين
محمد سلطان اهل الحضرة والاهل اجل كل من مدة
في اربع واربعين قد نحر من عاشوا القرون قل هذه الحقن
تمت منظوم مع العارف السيد عبد الرحمن



الا فاضري في الزه على المبتدئين
عداياتها وفي احوال الخالصين وخفا
القلب للمؤمنين

الناس كالارض وغناها من خشن الخمس من لبيق
فجاءت تدمي بدار اجل واخذ بجعل في الحكيم

مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ الاستدراج